

## تأثير استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

أ.م.د/ هشام اسامه عبد الراضي

### مقدمة ومشكلة البحث:

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ علي كافة جوانب الحياة وظهور مجتمع المعرفة يلقي علي المؤسسات التعليمية مسئولية الأخذ بنظريات وأساليب وطرق التعلم الحديثة لتحقيق أهدافها وتهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ليتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة والارتقاء بأدائهم .

ومن هذا المنظور أصبح اهتمام القائمين على عملية التعليم من تربيين وباحثين يتجه الى تبني استراتيجيات تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً وناقداً ومفسراً وباحثاً عن الحقائق والمعارف ، وهذا النوع من التعلم هو التعلم النشط الذي يجعل من المتعلم مشاركاً بفاعلية في العملية التعليمية ، ويجعله يعمل ويفكر فيما يؤديه ، اما الاسلوب التقليدي فلا يؤدي الى التعلم ذي المعنى ، بل الى الاستماع السلبي من المتعلم وعدم مراعاة الفروق الفردية. (١٩ : ٥٨)

ويستمد التعلم النشط أساليبه واستراتيجياته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة والتي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم ، والتي نادت بنقل محور الاهتمام للمتعلم وجعله محور العملية التعليمية ، ويعد التعلم التعاوني واحداً من الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد علي جهد المعلم والطالب معاً لكون فلسفته مبنية علي تعاون مجموعة من الطلاب في تعلم معلومة أو مجموعة من المعلومات عن طريق التفاعل الايجابي فيما بينهم إضافة إلي جهد المعلم . (١١ : ٧)

وتعد استراتيجية الكرسي الساخن إحدى تطبيقات التعلم النشط ، وهي من الاستراتيجيات التي ظهرت لتفعل دور المتعلم في العملية التعليمية كاتجاه يدعو إلي أن يكون المتعلم مشاركاً في عملية التعلم ، والتشديد علي ايجابيته ونشاطه . (٥ : ٤٠٧)

وتعتبر إستراتيجية الكرسي الساخن بمثابة رد على الاتجاه التقليدي في التعليم والذي يقوم على إعطاء دور سلبي للطالب في العملية التعليمية كمتلق للمعلومات لا أكثر، حيث سعت هذه الاستراتيجية إلى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية من خلال زيادة مستوى مشاركته العملية أثناء الحصة، وإعطاء دور إيجابي للطالب داخل الصف، وذلك من خلال بناء الأسئلة وتبادل الأفكار بين الطلبة لترسيخ موضوع محدد ، أو عندما يرد المعلم التفصيل أكثر في أحد موضوعات الدرس وتقصي أفكار الطلبة حوله. (٥ : ٤٠٨)

- أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

وتعد استراتيجية الكرسي الساخن من بين الاستراتيجيات الفعالة في تعزيز تبادل الأفكار وفهم الجوانب المختلفة وحل المشكلات وفهم المعاني الخاصة بالدرس ، كما تسهم في تنمية مهارات الابداع والتفكير واتخاذ القرارات لدي الطلاب ، كما تمكن الطلاب من التعرف علي وجهات نظر زملائهم المتباينة حول موضوع الدرس أو موضوع النقاش ، وبذلك يتاح للطلاب تعلم مهارات التفكير التحليلي والاستنتاجي من خلال التجارب والاستكشاف في إطار لعب الأدوار وإجراء المقابلات. (٦ : ٤)

وتنفذ استراتيجية الكرسي الساخن من خلال ثلاث طرائق ، هي: الكرسي الساخن للمعلم، والكرسي الساخن للمتعلم، والكرسي الساخن في نظام المجموعات ، أما طريقة كرسي المعلم ففيها يجلس المعلم على الكرسي لتشجيع الطلبة على توليد الأسئلة ، التي هي محور المناقشة، بحيث تكون هذه الأسئلة من نوع الأسئلة المفتوحة، وتنفذ الطريقة الثانية بالطلب إلى أحد الطلبة الجلوس على الكرسي الساخن ليتلقى أسئلة زملائه أو أسئلة المعلم، على أن تتم هذه العملية بشكل دوري ، وفي الطريقة الثالثة يقسم الطلاب إلى مجموعات تجلس في صورة حلقات حول الكرسي الساخن، الذي يتطوع أحد طلبة المجموعات بالجلوس عليه، لتلقي الأسئلة حول موضوع الدرس، ثم يشترك أعضاء المجموعات تباعا في التناوب على الكرسي. (٤ : ٢٤٥)

ويعد الاندماج الأكاديمي من العوامل الهامة والمؤثرة في تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي ، حيث يؤدي حرص الطلاب علي حضور المحاضرات ، والتركيز في عملية التعلم ، والمشاركة في الأنشطة الدراسية إلي ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لديهم ، وبالتالي إلي حصولهم علي درجات مرتفعة في التحصيل ، بينما يؤدي الاندماج الأكاديمي الضعيف إلي زيادة معدل الفشل الدراسي والتسرب من الدراسة. (٢٣ : ٤٧)

ويشير "Clarrke & Dimartino" (2004) إلي أن اندماج الطالب أكاديمياً هو تلك الجهود التي يبذلها الطالب في أنشطته الدراسية ، ويحدث ذلك الاندماج من خلال التفاعل الدينامي بين الطالب والمعلم والأنشطة الدراسية بالإضافة إلي الظروف البيئية التعليمية ، ويوضح "Wara, et al." (2018) أن الاندماج الأكاديمي من شروط النظام التعليمي الجيد ، فهو مهم في عملية تعلم وإنجاز الطلاب ومواجهتهم التحديات الأكاديمية ، بالإضافة لذلك فإن له دوراً مهماً في تعزيز التنشئة الاجتماعية والرفاهية والرضا عن الحياة والتعلم الفعال. (٢٤ : ٢٠) (٣٢ : ٦٢)

ويحدث الاندماج الأكاديمي عندما يتعمق الطلبة في أنشطة التعلم ، وعندما يتم مشاركتهم عقلياً وعاطفياً بمواد الدراسة ، وغالباً عند التفاعل مع أقرانهم ، ويتجاوز الاندماج الأكاديمي مفاهيم التعلم السطحي الذي يعتمد علي حفظ المحتوي ، واستيفاء المتطلبات لتحقيق درجة النجاح ، ويتعدى ذلك وصولاً إلي جذب الطلبة نحو أنشطة التفكير المكثف مثل تحليل المفاهيم وفهمها وترشيد الإجراءات واستنباط المعني ، كما يتضمن الاندماج الأكاديمي التفاعل الاجتماعي مع الأقران علي شكل تبادل الخبرات والمعارف والآراء والدعم. (٢٦ : ٩٨)

ويري الباحث أن التحصيل المعرفي يمثل أساساً هاماً في العملية التعليمية، حيث يلعب دوراً حيوياً في تمكين الطلاب من تحقيق فهم أعمق للمواد الدراسية، فهو يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي مما يمكنهم من تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مدروسة ومستندة إلى المعرفة، بالإضافة إلى ذلك يعزز التحصيل المعرفي من قدرة الطلاب على حل المشكلات بطرق إبداعية وفعالة مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والعملية، كما يشجع التحصيل المعرفي أيضاً على التعلم الذاتي والبحث المستمر مما يساعد الطلاب على تنمية رغبتهم في اكتساب المعرفة بشكل مستدام ومستمر، ويسهم أيضاً في تطوير المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة التعليمية المشتركة والتفاعلات الاجتماعية داخل الصف الدراسي، لذا يمكن القول إن التحصيل المعرفي ليس مجرد أداة تعليمية، بل هو عملية شاملة تهدف إلى بناء شخصية متعلمة وناجحة قادرة على مواجهة تحديات الحياة بثقة.

ويعد مقرر "البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية" جزءاً من المناهج الدراسية في كلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي، حيث يركز هذا المقرر على تعريف الطلاب بخطوات البحث العلمي وكيفية تطبيقها في معالجة المشكلات المرتبطة بالرياضة المدرسية، ومن خلال هذا المقرر يتمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم الأكاديمية والبحثية، مما يساهم في تجهيزهم بشكل أفضل لمستقبلهم المهني والأكاديمي، ويؤهلهم لممارسة مهنتهم بكفاءة واحترافية.

وسعيّاً من الباحث أثناء تدريسه مقرر "البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية" لمواكبة ما تحث عليه النظم التعليمية من تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم في العملية التعليمية وتحسين جودة مخرجات التعلم واستخدام استراتيجيات وأساليب ووسائل تدريسية مبتكرة تتواءم مع التقدم العلمي وهذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف، اتجه الباحث إلى الاطلاع على الدراسات التي تناولت استراتيجية الكرسي الساخن في مجال التربية الرياضية مثل دراسة "محمد خضري" (٢٠٢٢م) (١٠)، "هشام نبيل" (٢٠٢١م) (٢٢)، "مدحت علي" و"الشيما سعد" و"ياسمين عيد" (٢٠٢٠م) (١٢) حيث أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل المعرفي، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط "الكرسي الساخن" الذي قد يمثل أداة قوية لتحقيق الاندماج الأكاديمي في العملية التعليمية، من خلال تعزيز المشاركة الفاعلة وتحفيز التفكير النقدي، وتوفير بيئة تعليمية مرنة وشاملة، حيث يساهم التعلم النشط في تطوير الطلاب بشكل شامل، ومن خلال استراتيجياته يمكن تحقيق بيئة تعليمية نشطة تشجع الطلاب على الاستمرار في التعلم وتعزز من اندماجهم الأكاديمي، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مخرجات التعليم بشكل عام.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن ومعرفة تأثيره علي :

١- الاندماج الأكاديمي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بقنا .

٢- مستوى التحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بقنا .

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاندماج الأكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاندماج الأكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاندماج الأكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

استراتيجية الكرسي الساخن :

إنها تلك الاستراتيجية التي تعتمد التدريس بآلية طرح الأسئلة من قبل الطلبة علي أحد زملائهم الجالس علي الكرسي الساخن أو علي المدرس حين يؤدي هذا الدور ، ومحور الأسئلة يكون موضوعاً محدداً للطلبة وتستخدم هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات عند الطلبة مثل القراءة وتبادل الأفكار وترسيخ القيم والمعتقدات الإيجابية في أذهان الطلبة ونفوسهم. (٤ : ٢٣٧)

الاندماج الأكاديمي :

هو بناء مرن متعدد الأبعاد يتضمن مشاركة الطلاب في الأنشطة المنهجية واللامنهجية داخل المؤسسة التعليمية والمثابرة وبذل الجهد لفهم وإتقان المعرفة والمهارات المختلفة التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها، والاستثمار النفسي للطاقات والإمكانات الداخلية للطلاب في التعلم، وزيادة الدافعية للتعلم، والمشاركة العاطفية للآخرين. (٢٨ : ٧٦٦)

ويعرف الباحث الاندماج الأكاديمي اجرائياً :

هو مشاركة الطلاب بفاعلية في الأنشطة التعليمية سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها لتحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاندماج الأكاديمي.

التحصيل المعرفي :

هو مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي للطلاب ، ويستدل عليه عن طريق إجابات الطالب عن مجموعة اختبارات نظرية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة. (٧ : ٢٥)

## الدراسات السابقة :

١- دراسة "محمد خضري" (٢٠٢٢م) (١٠) : هدفت التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على دافعية التعلم ومستوى التحصيل المعرفي في مقرر (مبادئ التدريس) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (٥٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية المستخدمة إستراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب التقليدي في دافعية التعلم ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ تدريس التربية الرياضية .

٢- دراسة " مصطفى عبدالوهاب " (٢٠٢١م) (١٥) هدفت التعرف على فاعلية إستراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (٦٤) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية "الكرسي الساخن"، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي واختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة "هشام نبيل " (٢٠٢١م) (٢٢) هدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر المناهج لطلاب الفرقة الأولى، واستخدام المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية الكرسي الساخن على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ، كم أن لاستراتيجية الكرسي الساخن تأثير إيجابي في تحسين الاتجاهات لدى طلاب العينة التجريبية .

٤- دراسة "إبراهيم علي " (٢٠٢٠م) (١) هدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس قواعد اللغة العربية على تحصيل الطلاب وفق بعض مستويات بلوم ،استخدم الباحث المنهج التجريبي، طبقت الدراسة على عينة مكونة (٥١) طالبا من طلاب الصف التاسع الأساسي من مدرسة ، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام إستراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس قواعد اللغة العربية على تحسين تحصيل الطلاب -وفق بعض مستويات بلوم-مجتمعة ومتفرقة.

٥- دراسة "مدحت علي " ، " الشيماء سعد " ، " ياسمين عيد " (٢٠٢٠م) (١٢) هدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي في مقرر نظم مشكلات التعليم لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (٣٠) طالبة وتم تقسيمهم

بالتساوي على المجموعتين، وقد استعانت الباحثة بعينة استطلاعية عددها (١٥) طالبة من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة " سوليس وتيرنر Solis & Turner " (٢٠١٦م) (٣١) هدفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تنمية التحصيل وبناء شخصية إيجابية ومتكاملة لدى التلميذ في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية. وتحقيقاً لهذا الغرض فقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٦٠) كم تمثلت أدوات الدراسة في اختباراً تحصيلياً، ومقياساً للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف كبيرة العدد بالمرحلة الإعدادية بإحدى المدارس. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثرٍ إيجابيٍ لاستخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية على التحصيل، وبناء شخصية إيجابية ومتكاملة لدى التلميذ من خلال تفاعله مع زملائه في الصفوف كبيرة العدد.

٧- دراسة " الندا El Nada " (٢٠١٥م) (٢٥) هدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تعزيز مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، وذلك على عينة من (٢٤) طالبة معلمة في جامعة الأزهر في غزة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.

### إجراءات البحث :

#### أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

#### ١- مجتمع البحث :

قام الباحث باختيار طلاب الفرقة الرابعة قسم "المناهج وتدريس التربية الرياضية" بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٢٩٨) طالباً .

#### ٢- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، حيث بلغ عدد العينة (٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل مجموعة

(٣٠) طالب ، كما تم اختيار عدد (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

### ثالثاً: ضبط المتغيرات لعينة البحث :

#### ١- اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قام الباحث بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الذكاء) وكذلك في مقياس الاندماج الاكاديمي واختبار التحصيل المعرفي لمقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في معدلات النمو (السن، الذكاء) والاندماج الاكاديمي واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
معدلات النمو	السن	٢٥٧.٠٦	٢٥٨.٠٠	٢.٨٨	٠.٢٠-	٠.٩٨-	غير دال
	الذكاء	٢٥.١٨	٢٦.٠٠	٤.١١	٠.١٧-	١.٠٦-	غير دال
الاندماج الاكاديمي	درجة	٢٠٢.٠١	٢٠٤.٥٠	٢١.١٧	٠.٠٥-	١.١٠-	غير دال
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١٩.١٣	١٩.٠٠	٤.٩٢	٠.١٦-	٠.٨٦-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٢      ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٠٥ : ٠.٢٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-٠.٨٦ : ١.١٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح ، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

#### ٢- تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) قوام كل منها (٣٠) طالباً ، في المتغيرات قيد البحث وهي معدلات النمو (السن - الذكاء) وكذلك في مقياس الاندماج الاكاديمي واختبار التحصيل المعرفي لمقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو (السن، الذكاء) والاندماج الاكاديمي واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث (ن=٣٠)

مستوى الدلالة	Levene test	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٩٦	٠.٠٠٢	٢.٨٤	٢٥٦.٨٠	٢.٩٥	٢٥٧.٣٣	شهر	السن
٠.٧٢	٠.١٢٣	٣.٩٥	٢٥.٣٠	٤.٣٢	٢٥.٠٦	درجة	الذكاء
٠.٨٥	٠.٠٣٥	٢١.٥٨	٢٠١.٧٣	٢١.١١	٢٠٢.٣٠	درجة	الاندماج الاكاديمي
٠.٨١	٠.٠٥٣	٥.٠٥	١٨.٩٣	٤.٨٥	١٩.٣٣	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (٢) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠٠٢ : ٠.١٢٣) بمستوى دلالة تراوح ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٦) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

#### رابعاً: أدوات البحث :

##### ١. اختبار الذكاء العالي: ملحق (٢)

وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء العالي لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي من إعداد السيد محمد خيري (١٩٩٧م) (٢) ، ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة ، وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

-القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.

-الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.

-الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.

-الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.

وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية:

-للاختبار درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت بعض الدراسات السابقة صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.

-للاختبار درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.

-يتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث.

## ٢. مقياس الاندماج الأكاديمي: ملحق (٣)

استخدم الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد " هشام نبيل" (٢٠١٩م) (٢١) والذي يهدف إلى قياس قدرة الطالب الجامعي على الاندماج الأكاديمي ، ويتكون هذا المقياس من ثلاث أبعاد (الاندماج السلوكي ، الاندماج الوجداني ، الاندماج المعرفي) وتحتوي هذه الأبعاد علي (٦٨) مفردة ، وتم تحديد احتمالات الإجابة عن الفقرات باستخدام المقياس الخماسي حيث كانت المفردات الايجابية (موافق بشدة وتحصل على ٥ درجات، وموافق ٤ درجات، وأوافق إلى حد ما ٣ درجات، وغير موافق تحصل على درجتين ، وغير موافق بشدة تحصل على درجة واحدة) ، وبالنسبة للعبارات السلبية تحصل على نفس التقدير ولكن بصورة عكسية.

## ٣- اختبار التحصيل المعرفي : (اعداد الباحث)

أ- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب الفرقة الرابعة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي" في المعارف والحقائق والمفاهيم والقوانين المرتبطة بمقرر " البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية " ، وقد روعي أن يكون هدف الاختبار ملائم لمستوى العينة قيد البحث.

ب- تحديد محاور الاختبار : لتحديد محاور الاختبار قام الباحث بالرجوع إلى توصيف مقرر " البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية "باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي ، والدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية مثل كلا من (٨)(١٣)(١٤)(١٦)(١٨)، وفي ضوء ذلك تم حصر المحاور الرئيسية للاختبار ملحق (٤)، ثم قام الباحث بعرضها على السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ملحق(١) ، وجدول (٣) يوضح التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في محاور الاختبار المعرفي .

جدول (٣) التكرار والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في محاور الاختبار المعرفي

للعينة قيد البحث (ن=١٠)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية
١	البحث العلمي "الماهية/ الأنواع/ مجالاته في التربية الرياضية"	٩	٩٠%
٢	مناهج البحث العلمي	١٠	١٠٠%
٣	أدوات ووسائل البحث العلمي	١٠	١٠٠%
٤	خطوات البحث العلمي	١٠	١٠٠%
٥	الرياضة المدرسية "مشكلات وحلول"	٨	٨٠%

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المحاور المقترحة تراوحت ما بين (٨٠% : ١٠٠%) وارتضى الباحث استخدام المحاور التي حصلت على نسبة موافقة ٧٠% فأكثر من آراء الخبراء، وبذلك تم قبول جميع المحاور بعد تعديل مسمى المحور الأول من (البحث العلمي "الماهية/ الأنواع/ مجالاته فى التربية الرياضية") ليصبح (مدخل إلي البحث العلمي في التربية الرياضية) بناءً على آراء الخبراء .

#### ج- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار وبلغ عددها (٧٠) مفردة ، وقد جاءت في مجملها من نوع " الصواب والخطأ ، الاختيار من متعدد " ، وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في المحاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.

#### د- عرض مفردات الاختبار على الخبراء :

تم عرض مفردات الاختبار في صورته الأولية (ملحق ٥) على خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ( ملحق ١ ) ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
  - الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
  - شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي.
  - مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة.
  - إبداء أي ملاحظات أو مقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل المفردات.
  - مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.
- وجداول ( ٤ ) يوضح نتيجة عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء .

جدول (٤) النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على مفردات الاختبار المعرفي (ن=١٠)

النسبة المئوية %	رقم المفردة		المحور	النسبة المئوية %	رقم المفردة		المحور	النسبة المئوية %	رقم المفردة		المحور
	اختيار من متعدد	صواب وخطأ			اختيار من متعدد	صواب وخطأ			اختيار من متعدد	صواب وخطأ	
%٩٠	٦٣		أدوات البحث العلمي	%٩٠	٥٣		مناهج البحث العلمي	%٩٠		١	مدخل إلي البحث العلمي في التربية الرياضية
%١٠٠	٦٤			%٨٠	٥٤			%٧٠		٢	
%١٠٠		٣٢	خطوات البحث العلمي	%٩٠	٥٥		%٨٠		٣		
%٩٠		٣٣		%١٠٠	٥٦		%٨٠		٤		
%١٠٠		٣٤		%٩٠	٥٧		%٧٠		٥		
%١٠٠		٣٥		%١٠٠	٥٨		%٨٠		٦		
%١٠٠		٣٦		%١٠٠		١٨	%٩٠		٧		
%٨٠		٣٧		%١٠٠		١٩	%٨٠		٨		
%٩٠		٣٨		%١٠٠		٢٠	%١٠٠	٤٦			
%٨٠	٦٥			%٩٠		٢١	%٩٠	٤٧			
%١٠٠	٦٦			%٨٠		٢٢	%١٠٠	٤٨			
%٩٠	٦٧			%١٠٠		٢٣	%١٠٠	٤٩			
%١٠٠		٣٩	الرياضة المدرسية "مشكلات وحلول"	%١٠٠		٢٤	%١٠٠	٥٠			
%٨٠		٤٠		%٧٠		٢٥	%٨٠	٥١			
%١٠٠		٤١		%١٠٠		٢٦	%١٠٠		٩		
%٧٠		٤٢		%١٠٠		٢٧	%٨٠		١٠		
%٨٠		٤٣		%٨٠		٢٨	%٨٠		١١		
%١٠٠		٤٤		%١٠٠		٢٩	%١٠٠		١٢		
%١٠٠		٤٥		%٨٠		٣٠	%١٠٠		١٣		
%٩٠	٦٨			%١٠٠		٣١	%٩٠		١٤		
%١٠٠	٦٩			%٨٠	٥٩		%١٠٠		١٥		
%٨٠	٧٠			%١٠٠	٦٠		%١٠٠		١٦		
			%١٠٠	٦١		%٩٠		١٧			
			%٨٠	٦٢		%١٠٠	٥٢				

يتضح من جدول ( ٤ ) أن النسب المئوية للمفردات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء تراوحت ما بين (٧٠% : ١٠٠%) ، وقد ارتضى الباحث بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر وبالتالي تم قبول مفردات الاختبار .

هـ - تحليل مفردات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المفردة

عدد الأفراد الكلي

- معامل السهولة =

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة ، معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز رتبت درجات العينة تنازليا لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥% السفلى، بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز =  $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعتين}}$

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) - أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول ( ٥ ) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي :

جدول ( ٥ ) معامل الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار ( ن = ٣٠ )

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
*١	٠.٢٠	٠.٣٧	١٩	٠.٧٠	٠.٧٥	٣٧	٠.٦٣	٠.٥٠	٥٥	٠.٧٠	٠.٨٨
٢	٠.٦٣	٠.٥٠	٢٠	٠.٧٠	٠.٨٨	٣٨	٠.٦٣	٠.٣٨	٥٦	٠.٧٠	٠.٦٣
٣	٠.٦٣	٠.٥٠	*٢١	٠.٢٣	٠.٥	٣٩	٠.٣٠	٠.٣٨	٥٧	٠.٦٧	٠.٦٣
٤	٠.٣٧	٠.٣٨	٢٢	٠.٣٧	٠.٣٨	٤٠	٠.٦٧	٠.٥٠	٥٨	٠.٦٣	٠.٥٠
٥	٠.٤٣	٠.٣٨	٢٣	٠.٤٣	٠.٣٨	٤١	٠.٥٧	٠.٣٨	٥٩	٠.٦٣	٠.٥٠
٦	٠.٥٣	٠.٣٨	٢٤	٠.٥٣	٠.٣٨	٤٢	٠.٦٣	٠.٥٠	٦٠	٠.٦٧	٠.٥٠
٧	٠.٦٠	٠.٥٠	٢٥	٠.٦٠	٠.٥٠	٤٣	٠.٦٣	٠.٥٠	٦١	٠.٥٧	٠.٣٨
٨	٠.٧٠	٠.٦٣	٢٦	٠.٥٧	٠.٥٠	٤٤	٠.٦٣	٠.٥٠	٦٢	٠.٧٠	٠.٦٣
٩	٠.٦٧	٠.٦٣	*٢٧	٠.١٦	٠.٣٧	٤٥	٠.٣٧	٠.٣٨	٦٣	٠.٦٠	٠.٣٨
١٠	٠.٦٣	٠.٥٠	٢٨	٠.٦٣	٠.٥٠	٤٦	٠.٤٣	٠.٣٨	٦٤	٠.٧٠	٠.٨٨
١١	٠.٦٣	٠.٥٠	٢٩	٠.٣٧	٠.٣٨	٤٧	٠.٥٣	٠.٣٨	٦٥	٠.٧٠	٠.٦٣
١٢	٠.٦٧	٠.٥٠	٣٠	٠.٦٣	٠.٥٠	٤٨	٠.٦٠	٠.٥٠	٦٦	٠.٣٧	٠.٣٨
١٣	٠.٥٧	٠.٣٨	*٣١	٠.٢٣	٠.٥	٤٩	٠.٥٧	٠.٥٠	٦٧	٠.٤٣	٠.٣٨
١٤	٠.٧٠	٠.٦٣	٣٢	٠.٦٠	٠.٥٠	٥٠	٠.٦٣	٠.٥٠	٦٨	٠.٥٣	٠.٣٨
١٥	٠.٦٠	٠.٣٨	٣٣	٠.٥٧	٠.٥٠	*٥١	٠.٩٠	٠.٧٥	٦٩	٠.٦٠	٠.٥٠
١٦	٠.٧٠	٠.٦٣	٣٤	٠.٦٧	٠.٦٣	٥٢	٠.٧٠	٠.٦٣	٧٠	٠.٣٧	٠.٣٨
١٧	٠.٦٧	٠.٦٣	٣٥	٠.٥٣	٠.٥٠	٥٣	٠.٦٧	٠.٦٣			
١٨	٠.٦٣	٠.٥٠	٣٦	٠.٦٠	٠.٥٠	٥٤	٠.٦٣	٠.٥٠			

\* تحذف

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- تم استبعاد عدد (٥) مفردات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهي المفردات أرقام (١، ٢١، ٢٧، ٣١، ٥١).
- تراوح معامل صعوبة للمفردات المقبولة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣٠ : ٠.٧٠).
- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣٨ : ٠.٨٨).
- وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (٦٥) مفردة (ملحق ٦).

## و - تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

الزمن الذى استغرقه أول طالب + الزمن الذى استغرقه آخر طالب

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (٥٠) خمسون دقيقة .

## ز- تعليمات الاختبار :

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلته ، وقد روعي في هذه التعليمات سهولتها ووضوحها، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

## ح- تصحيح الاختبار :

يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من مفردات الاختبار ، وبذلك تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٦٥) درجة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٧) .

## ط- الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف (٥) مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية وفقا لمعالملي الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن (٦٥) مفردة ، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ملحق (١) بهدف التعرف على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية ، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته النهائية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق، وجدول ( ٦ ) يوضح عدد مفردات كل محور.

## جدول ( ٦ ) محاور الاختبار المعرفي ومفرداته في صورته النهائية

م	محاور الاختبار	نوع الأسئلة	
		الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد
١	مدخل إلي البحث العلمي في التربية الرياضية	٧	٥
٢	مناهج البحث العلمي	٩	٧
	أدوات ووسائل البحث العلمي	١١	٦
٣	خطوات البحث العلمي	٧	٣
٤	الرياضة المدرسية "مشكلات وحلول"	٧	٣
	المجموع	٤١	٢٤
			٦٥

### خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

#### ١- معامل الصدق :

قام الباحث بتطبيق الاختبارات (الذكاء العالي - الاندماج الأكاديمي - التحصيل المعرفي) على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢م إلى ٢٠٢٣/١٠/٣م للتأكد من صدق الاختبارات ، وتم رصد الدرجات تمهيداً لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبارات.

#### - صدق (المقارنة الطرفية) :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للدرجات وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول ( ٧ ) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء العالي

والاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=١٦)

م	الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن = ٨		الربيع الأدنى ن = ٨		قيمة "ت"
			م	ع	م	ع	
١	الذكاء العالي	درجة	٣٠٠٠	١.١٩	٢٠٠٠	١.٠٦	١٧.٦٣
٢	الاندماج الاكاديمي	درجة	١٩٥.٧٥	٢.١٨	١٨١.٨٧	١.٩٥	١٣.٣٦
٣	التحصيل المعرفي	درجة	٢٥.١٢	١.٢٤	١٢.١٢	١.٨٠	١٦.٧٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء العالي والاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٣.٣٦ : ١٧.٦٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبارات.

#### ٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها ( ٣٠ ) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٩م إلى ٢٠٢٣/١٠/١٠م ، وجدول (٨) يوضح نتائج ذلك .

## جدول ( ٨ ) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث

(ن=٣٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		اعادة التطبيق		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
١	الذكاء العالي	درجة	٣.٩٥	٢٥.٣٠	٤.١٥	٢٦.٥٠	٠.٩٣
٢	الاندماج الاكاديمي	درجة	٥.٥٠	١٨٨.٥٠	٦.٨٤	١٩٠.٨٦	٠.٩٥
٣	التحصيل المعرفي	درجة	٥.١٤	١٨.٩٠	٤.٧١	٢٠.٢٦	٠.٩٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع الاختبارات المستخدمة (قيد البحث) حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة .

سادساً: البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن: (اعداد الباحث) (ملحق ٨)  
قام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن وذلك للمجموعة التجريبية باتباع الخطوات التالية :

### ١- تحديد الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج التعليمي إلي إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس " بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي من خلال استخدام استراتيجية الكرسي الساخن وتحسين اندماجهم الأكاديمي.

### ٢- الأسس العامة للبرنامج التعليمي :

- راعى الباحث بعض الأسس عن تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن وهى :
- أن يحقق المحتوى أهداف الوحدات التعليمية.
  - أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - أن تتيح الوحدات التعليمية مشاركة كل الطلاب في وقت واحد.
  - أن تتميز الوحدات التعليمية بالتنوع والتدرج في موضوعاتها.
  - أن تثير دوافع المتعلمين وتشوقهم نحو الممارسة والاندماج في العملية التعليمية.
  - أن يوفر البرنامج فرص التقويم أثناء عملية التعلم.

### ٣- تحديد محتوى البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج التعليمي بعد الاطلاع على توصيف مقرر " البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية " باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، وأيضا بعد لاطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة بمجال البحث مثل كلا من (٨)(١٣)(١٤)(١٦)(١٨) ، والذي تمثل في المعارف والمعلومات المرتبطة بالمقرر وهي (البحث العلمي "الماهية/ الأنواع/ مجالاته فى التربية الرياضية" ، خطوات البحث العلمي ، مناهج البحث العلمي ، الرياضة المدرسية "مشكلات وحلول" ).

### ٤- صياغة الأهداف السلوكية :

بعد قيام الباحث بتحليل المادة الدراسية والاطلاع علي توصيف المقرر، قام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية وتم توزيعها علي المحاضرات التي يتم تدريسها مع مراعاة التنوع في هذه الأهداف لتقيس المستويات المعرفية المتنوعة طبقاً لتصنيف بلوم ، مع تضمين أهداف سلوكية تقيس الجوانب الوجدانية لدي المتعلمين.

### ٥- تحديد طريقة التدريس :

قام الباحث بتحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن مثل كلا (١) (٥) (١٠) (١٢) (١٥) (٢٢) ، لتحديد خطواتها والتعرف على المبادئ التي يتضمنها كل خطوه وكيفية تنفيذها ، ولتدريس محتوى البرنامج استخدم الباحث استراتيجية الكرسي الساخن باتباع الخطوات التالية:

- تعريف الطلاب على استراتيجية الكرسي الساخن وآلية تطبيقها.
- يقوم المحاضر بتحديد موضوع المحاضرة مسبقاً ، مع ارشاد الطلاب للمصادر والمراجع التي يمكن الاطلاع عليها بالمنزل لتحفيز الطلاب علي التعلم الذاتي.
- يتم تنظيم أماكن جلوس الطلاب بحيث تكون كل مجموعة كراسي على شكل دائرة ويوضع كرسي في المنتصف ( الكرسي الساخن ) وذلك لكل مجموعة من مجموعات الطلاب .
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من (٤ - ٦) طلاب وإعطاء اسم لكل مجموعة وتحديد كاتب ومقرر للمجموعة.
- تقسيم المحاضرة إلى عناصر أو فقرات حسب طبيعة وأهداف المحاضرة بحيث يختص كل طالب بفقره أو عنصر.
- يقدم المحاضر فكرة مبسطة عن موضوع المحاضرة ، ثم يبدأ في توجيه أسئلة تثير تفكيرهم عن موضوع المحاضرة بدون الإجابة عليها.

- في بداية تنفيذ أنشطة الكرسي الساخن يقدم المحاضر عرضاً توضيحياً لكيفية تنفيذ أنشطة الكرسي الساخن ، وذلك بأن يجلس هو على الكرسي الساخن ويطلب من الطلاب توجيه الأسئلة إليه .  
- يطلب المحاضر جلوس طالب متطوع من كل مجموعة على الكرسي الساخن في المنتصف وباقي الطلاب يحيطون به .

- يقوم الطلاب بتوجيه الأسئلة إلى (الطالب الجالس على الكرسي الساخن ) حول عنصر أو عن فقرة معينة في موضوع المحاضرة تم تحديدها مع الأخذ في الاعتبار ان تكون الأسئلة من النوع المفتوح الذي يثير التفكير .

- يجيب الطالب الجالس على الكرسي الساخن على أسئلة زملائه مع إعطاء المجال لباقي الطلاب لمناقشته حول إجابته بقصد الاستيضاح والتعديل والإضافة .

- يتم تبادل الطلاب الأدوار بحيث يجلس أكثر من طالب في المجموعة على الكرسي الساخن .  
- يوجه المحاضر طلابه ويرشدهم ويشجعهم على الاستمرار في العمل .  
- بعد الانتهاء من فقرات وموضوعات المحاضرة يقوم المحاضر بجمع الطلاب ويطلب من كل مجموعة عرض ملخص عن ما تعلموه خلال المحاضرة .

- يقوم المحاضر بإجراء عملية تقويم لما تم التوصل إليه من مشاركات وما تضمنته من أسئلة وإجابات حول الموضوع قيد النقاش ثم يسجل المحاضر ملاحظاته كما يقوم الطلاب بتدوين ملاحظات خاصة بهم حول الموضوع .

- يقوم المحاضر بتكليف الطلاب بتحضير موضوع المحاضرة التالية .

#### ٦- تحديد الوسائل التعليمية :

تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج ، وتنوعت الوسائل التعليمية ما بين أجهزة تعليمية مثل جهاز الكمبيوتر وجهاز الداتا شو ، والمواد التعليمية كاللوحات والرسوم والمواد المطبوعة والمخططات التنظيمية .

#### ٧ - تحديد أساليب التقويم :

##### أ- التقويم المرحلي :

يتم من خلال القيام بالأنشطة والمواقف التعليمية الموضوعية في كل محاضرة للتأكد من مدى تحقيق أهداف المحاضرة ، وكذلك من الإجابة عن أسئلة التقويم الموضوعية والملحقة بنهاية كل محاضرة ، بالإضافة إلي التقويم الذاتي وملاحظة الأداء وتقويم الزميل ، والتغذية الراجعة .

## ب- التقويم النهائي :

يتم من خلال تطبيق اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاندماج الاكاديمي بعد تنفيذ البرنامج التعليمي ، والذي يقيس مستوي التحصيل المعرفي للطلاب والاندماج الاكاديمي نتيجة تطبيق استراتيجية الكرسي الساخن.

## ٨- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي :

من خلال إطلاع الباحث على اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا ، قام الباحث بالتوزيع الزمني للبرنامج وأجزاء المحاضرات، وجدول (٩) يوضح ذلك.

## جدول ( ٩ ) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي

م	المحتوي	العدد
١	مدة تطبيق البرنامج التعليمي	١٠ أسابيع
٢	عدد المحاضرات في الأسبوع	محاضرة
٣	العدد الكلي للمحاضرات	١٠ محاضرات
٤	زمن المحاضرة	١٢٠ دقيقة
٥	الزمن الكلي للبرنامج	١٢٠٠ دقيقة

يتضح من جدول (٩) أن مدة البرنامج الذي تم تنفيذه في هذه الدراسة بلغت (١٠) أسابيع وهي المحددة لتدريس الموضوعات قيد البحث، حيث اشتملت على (١٠) محاضرات، بواقع محاضرة تعليمية أسبوعياً، و زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (١٢٠٠) دقيقة.

## ٩- عرض البرنامج علي السادة المحكمين:

بعد إتمام جميع الخطوات السابق ذكرها وللتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي ملحق (٨) علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آراءهم وملاحظتهم، وقد اتفقت آراء السادة الخبراء علي ملائمة البرنامج المقترح لما وضع من أجله.

## سابعاً : الدراسات الاستطلاعية:

## ١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث، قام الباحث باختيار (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢ م إلى ٢٠٢٣/١٠/١٠ م وذلك للأسباب التالية:

- دقة تنظيم وسير العمل في القياس.

- حساب معامل صدق وثبات اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي ومقياس الاندماج الاكاديمي.

- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى صدق وثبات اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي ومقياس الاندماج الاكاديمي.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب محاضرة واحدة من البرنامج التعليمي المقترح على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، وذلك يوم الاربعاء ١٢/١٠/٢٠٢٣م بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

- مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

وبناءً على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

ثامناً: الخطوات التنفيذية للبحث :

١- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث وذلك في يوم الخميس ١٣/١٠/٢٠٢٣م.

٢- التجربة الأساسية :

قام الباحث بالتدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية بنفسه وتم تهيئة جميع الظروف والشروط بالنسبة للمجموعتين ، وتم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن ، والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع ، وذلك في الفترة من الأحد ١٦/١٠/٢٠٢٣م إلى الأحد ١٨/١٢/٢٠٢٣م بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً .

٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الثلاثاء ٢٠/١٢/٢٠٢٣م .

٤- جمع البيانات وجدولتها :

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

### تاسعاً: المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث ببرنامج (Spss V22) فى إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري
- معامل التفلطح - Leven test
- معامل الارتباط - معامل التمييز
- معامل السهولة والصعوبة - معامل التمييز
- حجم الأثر Cohen's d - حجم الأثر Eta Squared

### عرض النتائج وتفسيرها :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه تمكن الباحث من التوصل الى النتائج التالية :

١. عرض وتفسير نتائج الفرض الاول الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي "

جدول ( ١٠ ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي قيد البحث ( ن = ٣٠ )

اسم الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر Cohen's d
		ع	س	ع	س		
الاندماج الاكاديمي	درجة	٢١.١١	٢٠.٢.٣٠	٢١.١٤	٢٠.٢.٤٦	١.٧٢	٠.٣١
التحصيل المعرفي	درجة	٤.٨٥	١٩.٣٣	٣.٩٥	٣٩.٠٣	*٣٧.٠٢	٦.٧٥

\* دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥)

حجم الأثر لكوهين (Cohen's d) : أثر صغير = ٠.٢ ، أثر متوسط = ٠.٥ ، أثر عال = ٠.٨

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوي الاندماج الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١.٧٢) وهى أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على عدم تحسن المجموعة الضابطة في مستوي الاندماج الاكاديمي في ضوء استخدام الطريقة التقليدية المتبعة.

بينما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المعرفي ، حيث بلغت "ت" المحسوبة (٣٧.٠٢) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على تحسن المجموعة الضابطة في مستوي التحصيل المعرفي في ضوء استخدام الطريقة التقليدية المتبعة.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود حجم أثر بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي حيث بلغ حجم الأثر (٦.٧٥) وهي أكبر من (٠.٨) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدي التحسن في القياس البعدي ، بينما كان حجم الأثر في الاندماج الاكاديمي صغير حيث بلغ (٠.٣١) .

ويرجع الباحث عدم وجود تحسن في مستوي الاندماج الاكاديمي لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية تعتمد بشكل رئيسي على التلقين من المحاضر إلى الطلاب ، حيث يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سلبي من دون التفاعل النشط مع المادة أو التفكير النقدي ، هذا يقلل من دافع الطلاب للاندماج الاكاديمي في عملية التعلم لأنهم لا يُشجعون على استكشاف المعلومات أو مناقشتها بشكل حيوي ، كما أن هذه الطريقة تؤدي إلى شعور الطلاب بالملل والروتين، نظراً لأنها قد تفتقر إلى التنوع في الأساليب التعليمية والتحفيز ، فالطلاب الذين يتعلمون بأساليب مختلفة مثل التعلم الحسي أو البصري، قد يجدون صعوبة في الاندماج الاكاديمي في هذا النوع من التعليم والذي يعتمد بشكل كبير على النصوص والمحاضرات ، بالإضافة إلي أن الطريقة التقليدية قد لا تراعي الاختلافات الفردية بين الطلاب، حيث يتم تقديم نفس المحتوى بنفس الطريقة لجميع الطلاب دون اعتبار للاحتياجات الفردية أو أنماط التعلم المختلفة.

وفي هذا الصدد يشير " Hargrove, R., & Nietfeld, J. " (٢٠١٤م) أن أساليب التعلم التقليدية عادة ما تهمل تنمية المهارات العقلية والمعرفية العليا، مما يؤثر سلباً على دافعية الطلاب واندماجهم أكاديمياً في العملية التعليمية . (٢٩ : ٣٢١)

ويعزو الباحث التحسن في التحصيل المعرفي إلي تأثير عملية التدريس المعتمد على (الطريقة التقليدية) ، حيث أن التوجيه المباشر من المحاضر ساهم في شرح المفاهيم بوضوح وأجاب على أسئلة الطلاب مما سهل فهم الموضوعات الصعبة ، كما أن التركيز على التكرار والمراجعة المستمر للمفاهيم ساعد في تثبيت المعلومات في الذاكرة ، بالإضافة إلي أن البيئة الصفية التقليدية توفر فرصاً للتفاعل المباشر بين الطلاب والمحاضر، مما عزز من فرص النقاش وطرح الأسئلة والفهم المتعمق .

ويري الباحث أن هذا التحسن في التحصيل المعرفي يعود إلي الطريقة التقليدية التي توفر فرصاً للحصول على تغذية راجعة مباشرة وفورية من المحاضر، كما أن استخدام المحاضر للوسائل التعليمية مثل الكتب الدراسية والمطبوعات والعروض التقديمية ساعد علي تعزيز الفهم لدي الطلاب ، هذا فضلاً عن النظام والانضباط الذي يفرضه الطريقة التقليدية في التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة " هشام أسامة " و " الشريف محمد " (٢٠٢٣م) (٢٠) ، ودراسة " محمد خضري " (٢٠٢٢م) (١٠) ، ودراسة " مصطفى عبدالوهاب " (٢٠٢١م) (١٥) ، ودراسة " هشام نبيل " (٢٠٢١م) (٢٢) ، ودراسة " مدحت علي " و" الشيماء سعد " و"ياسمين عيد" (٢٠٢٠م) (١٢) ، والتي أشارت نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي علي التحصيل المعرفي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول جزئياً و الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي " .

## ٢. عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي "

جدول ( ١١ ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي قيد البحث ( ن = ٣٠ )

اسم الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر Cohen's d
		ع	س	ع	س		
الاندماج الاكاديمي	درجة	٢١.٥٨	٢٣١.١٠	٢٢.٧٥	٢٩.٧٢ *	٥.٤٢	
التحصيل المعرفي	درجة	٥.٠٥	٤٥.٦٦	٣.٦٢	٤٣.٢٨ *	٧.٩٠	

\* دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥)

حجم الأثر لكوهين (Cohen's d) : أثر صغير = ٠.٢ ، أثر متوسط = ٠.٥ ، أثر عال = ٠.٨ . يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى الاندماج الأكاديمي والتحصيل المعرفي ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢٩.٧٢ : ٤٣.٢٨) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي في ضوء استخدام استراتيجية الكرسي الساخن.

كما يتضح من جدول (١١) وجود حجم أثر بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٥.٤٢ : ٧.٩٠) وهى أكبر من (٠.٨) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدى التحسن في القياس البعدي.

ويرجع الباحث تحسن مستوى الاندماج الاكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجية الكرسي الساخن تحفز الطلاب على التفاعل مع المادة الدراسية بطريقة نشطة ، فعندما يتم اختيار طالب للجلوس على "الكرسي الساخن" ليجيب على الأسئلة أو يتحدث عن موضوع معين، يتم تحفيزه على التفكير والتحضير المسبق للمادة ، هذا يشجع على المشاركة المباشرة، مما يزيد من الاندماج الاكاديمي للطلاب في العملية التعليمية ، كما أنه من خلال هذه الاستراتيجية يتفاعل الطلاب مع

بعضهم البعض ويسمعون آراء زملائهم ، هذا التفاعل يعزز من التواصل الاجتماعي ويشجع على تبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب ، وعندما يلاحظ الطالب أن آراءه وأفكاره محل اهتمام من زملائه ومن وفي هذا الصدد يؤكد " سميلز وآخرون " "Smalls et al," (٢٠٠٧م) أن البيئة الداعمة تعد أحد العوامل الهامة التي تعزز وتزيد من مستويات الاندماج الاكاديمي ، حيث تلعب البيئة التعليمية دوراً مهماً في ذلك ، فعندما يشعر الطلاب بالدعم والتشجيع من المعلمين وذويهم ، فإنهم يصبحون أكثر استعداداً للاندماج والمساهمة في الأنشطة الأكاديمية. (٣٠ : ٣١٠)

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة " مني عرفه " (٢٠٢٣م) (١٧) ، ودراسة " نياي بن مقبل " (٢٠٢٢م) (٣) ، حيث أكدت نتائج دراستهم إمكانية تنمية الاندماج الأكاديمي باستخدام نماذج واستراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد علي نشاط وإيجابية المتعلم .

ويعزو الباحث التحسن في التحصيل المعرفي إلي استخدام استراتيجية الكرسي الساخن ، حيث ساهمت في تعزيز الفهم العميق للمحتوى ، فعند استخدام استراتيجية الكرسي الساخن يُطلب من الطالب التفاعل مباشرة مع المادة من خلال الإجابة على أسئلة أو تقديم شرح للمفاهيم ، هذا التحفيز الفوري يساعد في تحفيز التفكير النقدي ويجعل الطلاب يستوعبون المحتوى بشكل أعمق لأنهم مطالبون بتطبيقه وفهمه بدلاً من مجرد حفظه ، كما تتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب التفكير سريعاً وعميقاً مما ينمي مهارات التفكير النقدي ، فالطلاب يتعلمون تحليل المعلومات والرد عليها بشكل مناسب، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي، وهو عنصر مهم في تحصيل المعرفة.

ويري الباحث أن التحفيز الناتج عن المشاركة الفعالة في استراتيجية الكرسي الساخن يساعد على تحسين الذاكرة، حيث يصبح من الأسهل تخزين المعلومات واستخدامها لاحقاً ، عندما يتعامل الطلاب مع المادة بطريقة نشطة، فإن ذلك يزيد من فرص تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة " محمد خضري " (٢٠٢٢م) (١٠) ، ودراسة " مصطفى عبدالوهاب " (٢٠٢١م) (١٥) ، ودراسة " هشام نبيل " (٢٠٢١م) (٢٢) ، ودراسة " مدحت علي " و" الشيماء سعد " و"ياسمين عيد" (٢٠٢٠م) (١٢) ، والتي أشارت نتائج دراستهم أن استراتيجية الكرسي الساخن لها تأثير إيجابي علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني و الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي " .

### ٣. عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث الذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية "

جدول ( ١٢ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن ١)  
 $(N = 20 = 30)$

حجم الأثر Eta Squared	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	اسم الاختبار
		ع	س	ع	س		
٠.٣٠	*٥.٠٤	٢٢.٧٥	٢٣١.١٠	٢١.١٤	٢٠٢.٤٦	درجة	الاندماج الاكاديمي
٠.٤٤	*٦.٧٧	٣.٦٢	٤٥.٦٦	٣.٩٥	٣٩.٠٣	درجة	التحصيل المعرفي

\* دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠) حجم الأثر بمربع إيتا (Eta Squared) : أثر صغير = ٠.٠١ ، أثر متوسط = ٠.٠٦ ، أثر عال = ٠.١٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٠٤ : ٦.٧٧) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. كما يتضح من جدول (١٦) وجود حجم أثر بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٣٠ : ٠.٤٤) وهي أكبر من (٠.١٤) مما يدل على وجود حجم أثر عال يظهر مدي التحسن في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تلك النتائج في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مستوى الاندماج الاكاديمي إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن ، حيث تعد هذه الاستراتيجية واحدة من الأساليب التفاعلية في التعليم التي تسهم بشكل كبير في تعزيز الاندماج الأكاديمي للطلاب ، ويرى الباحث أن هناك عدة أسباب جعلت لهذه الاستراتيجية تأثيراً قوياً على الاندماج الأكاديمي:

١. تعزيز المشاركة الفعالة : تحفز الاستراتيجية الطلاب على التفاعل النشط مع المادة الدراسية، مما يشجعهم على التفكير والتحضير المسبق، ويزيد من مشاركتهم المباشرة في العملية التعليمية.
٢. تحفيز التفكير النقدي والإبداعي : تتطلب الإجابة الفورية من الطلاب التفكير النقدي السريع، مما يعزز تحليلهم للأفكار ويشجع على الاستقلالية في التفكير، مما يزيد من اندماجهم الأكاديمي.

٣. تعزيز التواصل الاجتماعي : الكرسي الساخن يشجع الطلاب على التفاعل مع زملائهم، مما يعزز التواصل الاجتماعي ويزيد من شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الأكاديمي.

٤. تقليل الخوف من الفشل وزيادة الثقة بالنفس : هذه الاستراتيجية تساعد في تقليل الخوف من الفشل وتمنح الطلاب الثقة للتفاعل أمام الآخرين، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ورغبتهم في المشاركة الأكاديمية.

٥. تحفيز التفاعل العاطفي مع المادة : الضغط المرتبط بالإجابة الفورية يعمق ارتباط الطلاب عاطفياً بالمحتوى الدراسي، مما يحسن الاستيعاب الذهني والذاكرة.

٦. تعزيز التعلم التعاوني : التفاعل مع الزملاء يعزز من التعلم التعاوني ويشجع الطلاب على تبادل الأفكار، مما يساهم في اندماجهم الأكاديمي.

٧. تحفيز التفاعل مع المعلم : تتيح الاستراتيجية للطلاب فرصة التفاعل المباشر مع المحاضر، مما يزيد من الاتصال الشخصي والشعور بالانتماء إلى الصف الدراسي.

٨. تعزيز قدرة الطلاب على التعامل مع الضغوط : تساعد الاستراتيجية الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية، مما يحسن استعدادهم للانخراط في الأنشطة الأكاديمية المختلفة.

وفي هذا الصدد يشير " Finn, D., and Zimmer, S " (٢٠١٣م) أن الاندماج الأكاديمي يحدث عندما يتعمق الطلبة في أنشطة التعلم ، وعندما يتم مشاركتهم عقلياً وعاطفياً بمواد الدراسة ، وغالباً عند التفاعل مع أقرانهم ، ويتجاوز الاندماج الأكاديمي مفاهيم التعلم السطحي الذي يعتمد علي حفظ المحتوى ، واستيفاء المتطلبات لتحقيق درجة النجاح ، ويتعدى ذلك وصولاً إلي جذب الطلبة نحو أنشطة التفكير المكثف مثل تحليل المفاهيم وفهمها وترشيدهم الإجراءات واستنباط المعني ، كما يتضمن الاندماج الأكاديمي التفاعل الاجتماعي مع الأقران علي شكل تبادل الخبرات والمعارف والآراء والدعم. (٢٦ : ٩٨)

ويعزو الباحث تلك النتائج في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن ، حيث أن الطريقة التقليدية تقتصر على التلقين والاستماع مما يقلل من التفاعل والمشاركة النشطة ويحد من التحصيل المعرفي العميق ، أما استراتيجية الكرسي الساخن فتعزز التفاعل الفعال، التفكير النقدي، التعلم النشط، والتحضير المسبق، مما يؤدي إلى تحصيل معرفي أفضل من خلال تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل المستمر مع المحتوى الدراسي ، ويرى الباحث أن هناك عدة أسباب جعلت لهذه الاستراتيجية تأثيراً قوياً على التحصيل المعرفي :

١. تعزيز الفهم العميق للمحتوى : تحفز الاستراتيجية الطلاب على التفاعل مع المادة من خلال الإجابة على الأسئلة أو تقديم الشرح، مما يعمق فهمهم للمحتوى بدلاً من حفظه.

٢. تحفيز التفاعل والمشاركة الفعالة : الطلاب لا يقتصرون على الاستماع فقط، بل يشاركون بنشاط في التعلم، مما يساعدهم على استيعاب المفاهيم بشكل أفضل.
  ٣. تطوير مهارات التفكير النقدي : تتطلب الاستراتيجية من الطلاب التفكير السريع والنقدي، مما يعزز قدرتهم على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مدروسة.
  ٤. تعزيز التفاعل مع الزملاء والمعلم : التفاعل المباشر مع المعلم والزملاء يعزز فرص التعلم الجماعي ويساهم في الفهم المشترك للمفاهيم.
  ٥. زيادة التحفيز والمشاركة : وجود ضغط خفيف لتحضير الإجابات يزيد من تحفيز الطلاب، مما يعزز استعدادهم للمشاركة الفعالة ويؤثر علي تحصيلهم المعرفي .
  ٦. تنمية مهارات التواصل والشرح : الطلاب يتعلمون كيفية تنظيم أفكارهم وتوضيحها بوضوح، مما يعمق فهمهم ويساهم في تحسين قدرتهم على شرح المفاهيم.
  ٧. تعزيز الذاكرة طويلة المدى : التفاعل الفعال يساعد في تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، مما يسهل استرجاعها واستخدامها لاحقاً.
- وفي هذا الصدد يشير "محسن على" (٢٠١٦م) أن إستراتيجية الكرسي الساخن تمنح المتعلمين فرصة التعرف على الموضوع والفكرة من زوايا مختلفة والاطلاع على اكبر قدر من التفاصيل حوله ،كما تمنح المتعلم فرصة لعب دور المعلم في معالجة بعض جوانب الدرس؛ مما يزيد من ثقته بنفسه، وتنمي قدراته المعرفية وكفاية أدائه في إدارة النقاش والرد على تساؤلات الطلبة والمعلم. (٩ : ٣٩١)
- ويضيف "فاولر Fowler" (٢٠١٦م) أن من الأهداف التي تحقّقها إستراتيجية الكرسي الساخن إتاحة الفرصة للطلبة لصياغة الأسئلة وتوجيهها، وتنمية مهاراتهم في إعادة القراءة واستعراض النص وتحليله، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث، وحث الطلبة على التعلم النشط بطريقة تفاعلية عن طريق لعب الأدوار، وتنمية روح التعاون بين الطلبة في كتابة الأسئلة وطرحها، وتبادل الخبرات والأفكار الإبداعية، تشجيعهم على لعب الأدوار بطريقة تشاركية تفاعلية. (٢٧ : ١٥٦).
- وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة " محمد خضري" (٢٠٢٢م) (١٠) ، ودراسة " مصطفى عبدالوهاب" (٢٠٢١م) (١٥) ، ودراسة " هشام نبيل" (٢٠٢١م) (٢٢) ، ودراسة " مدحت علي" و" الشيماء سعد" و"ياسمين عيد" (٢٠٢٠م) (١٢) ، والتي أشارت نتائج دراستهم أن استراتيجية الكرسي الساخن لها تأثير أكبر علي تحسين مستوى التحصيل المعرفي مقارنة بالطريقة التقليدية .
- وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاندماج الاكاديمي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية".

#### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى ما يلي:

١. البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن له تأثير فعال على مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب كلية التربية الرياضية.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢٩.٧٢ : ٤٣.٢٨).

٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٧.٠٢) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاندماج الاكاديمي.

٤. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٠٤ : ٦.٧٧).

#### التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لما له من تأثير في فعال في تحسين مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي.

٢. تدريب القائمين بالتدريس على استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مقررات كليات التربية الرياضية.

٣. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتقصى فاعلية إستراتيجية الكرسي الساخن على المراحل السنية المختلفة والمقررات الأخرى.

#### المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم على محمد (٢٠٢٠م): فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس قواعد اللغة العربية على التحصيل وفق بعض مستويات بلوم لدى طلاب الصف التاسع في الأردن ، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الانسانية ، مجلد (٢٣) ، عدد (٢) ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، الأردن.

٢. السيد محمد خيرى (١٩٩٧م): اختبار الذكاء العالي ، دار النهضة العربية، القاهرة.
٣. نياى بن مقبل هارب (٢٠٢٢م) : أثر استراتيجية التعلم المقلوب القائمة علي الوسائط التفاعلية في التحصيل والاندماج في التعلم لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة بمحافظات القريات بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٤) ، العدد (٣) ، السعودية.
٤. سعد علي زاير وآخرون (٢٠١٧م) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، دار الصفاء للنشر ، الأردن .
٥. عارف حاتم هادي ، ابتسام صاحب موسي ، مشرق محمد مجول (٢٠١٧م) : فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل- العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٥ ، جامعة بابل ، العراق.
٦. عنود أحمد فهد (٢٠٢٣م) : أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في الرياضيات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.
٧. لمعان مصطفى الجلالي (٢٠١٦م) : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة ، الطبعة الثانية ، الأردن.
٨. محسن علي السعداوي (٢٠١٣م) : أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.
٩. محسن على عطية (٢٠١٦م): التعلم أنماط ونماذج حديثة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
١٠. محمد خضري محمد (٢٠٢٢م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على دافعية التعلم ومستوى التحصيل المعرفي في مقرر (مبادئ التدريس) لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد (٩٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
١١. محمود داود الربيعي (٢٠١١م) : "استراتيجيات التعلم التعاوني" ، عالم الكتاب الحديث ، الأردن .
١٢. مدحت علي أبو سريع ، الشيماء سعد زغول ، ياسمين عيد عبدالملك (٢٠٢٠م): أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي في مقرر نظم مشكلات التعليم لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية ، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ، مجلد (٣) ، عدد (٥) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف .
١٣. مروان عبد المجيد إبراهيم (٢٠٠٢م) : طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة ، الأردن .
١٤. مصطفى حسين باهي (٢٠١٣م) : البحث العلمي في المجال الرياضي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
١٥. مصطفى عبدالوهاب احمد (٢٠٢١م) : فاعلية إستراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس

الابتدائي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، عدد (٢٢) ، جزء (٧) ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

١٦. مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول (٢٠٠٠م) : مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية ( التشخيص والعلاج ) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٧. مني عرفة عبدالوهاب (٢٠٢٣م) : منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين "ALM" منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، مجلد (٣٩) ، العدد (٥) ، جامعة أسيوط.

١٨. مني مختار المرسي (٢٠٢١م) : تطبيقات البحث العلمي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٩. نضال ماجد محمد (٢٠١٥م) : " فاعلية استخدام استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٢٠. هشام أسامة عبد الراضي ، الشريف محمد احمد (٢٠٢٣) : اثر استخدام مهارات التفكير لاستراتيجية سوم swom علي التحصيل المعرفي لمقرر اساسيات التقويم فى المجال الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد ٣٦ ، العدد ٩ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

٢١. هشام نبيل إبراهيم (٢٠١٩م): تأثير استخدام خريطة الشكل ٧ في تدريس مقرر طرق تدريس التمرينات على المهارات التدريسية والاندماج الاكاديمي لطلاب تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد ٣٢ ، العدد ١٠ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

٢٢. هشام نبيل إبراهيم (٢٠٢١م) : أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر المناهج لطلاب الفرقة الأولى ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، عدد (١٠٩) ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير ، جامعة الإسكندرية.

## ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية :

23. Al-Alwan, A. F. (2014) : Modeling the relations among parental involvement, school engagement and academic performance of high school students. International Education Studies, 7(4), 47-56.

24. Clarke, J., & Dimartino, J. (2004) : A personal prescription for engagement. Principal Leadership, 4(8), 19-23.

- 25. El Nada, Z., (2015) :** The effectiveness of using Hot Seat Strategy on enhancing student- teacher s speaking skills at Al Azhar University- Gaza. Unpublished Master, Al Azhar University- Gaza.
- 26. Finn, D., and Zimmer, S. (2013) :** Student engagement: What is it? Why does it matter? In Handbook of research on student engagement, eds S. L. Christenson, L. Reschly, and C. Wylie (New York, NY : Springer), 97-131.
- 27. Fowler, S. (2016):** Putting Students on the Hot Seat to Stimulate Interest in Biology in Non-Science Majors, The American Biology Teacher , Vol.74, No.6, PP.410-412.
- 28. Fredricks, J. A., & McColskey, W. (2012) :** The measurement of student engagement: A comparative analysis of various methods and student self-report instruments. In Handbook of research on student engagement (pp. 763-782) .Boston, MA: Springer US.
- 29. Hargrove, R., & Nietfeld, J., (2014):** The Impact of Metacognitive Instruction on Creative Problem Solving, The Journal of Experimental Education, 1-28.
- 30. Smalls, C., White, R., Chavous, T., & Sellers, R. (2007):** Racial ideological beliefs and racial discrimination experiences as predictors of academic engagement among African American adolescents . Journal of Black Psychology, 33(3), 299-330.
- 31. Solis O.J & Turnes, W.D(2016)** Hot seat strategy for Building Positive student- instructor interaction in large class. Journal of Effective teaching 61(4),94-113.
- 32. Wara, E., Aloka, P. J., & Odongo, B. C. (2018) :** Relationship between cognitive engagement and academic achievement among Kenyan Secondary School Students. Mediterranean Journal of Social Sciences, 9(2), 61-72 .

## ملخص البحث باللغة العربية

# تأثير استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا

أ.م.د/ هشام اسامه عبد الراضي

استهدف البحث تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن ومعرفة تأثيره علي الاندماج الأكاديمي والتحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الرابعة قسم "المناهج وتدریس التربية الرياضية" بكلية التربية الرياضية بقنا جامعة جنوب الوادي مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٢٩٨) طالباً ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ عددها (٦٠) طالباً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً ، واشتملت أدوات البحث علي اختبار الذكاء العالي ومقياس الاندماج الاكاديمي واختبار التحصيل المعرفي والبرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن .

وتوصل الباحث إلي أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الكرسي الساخن له تأثير فعال على مستوى الاندماج الاكاديمي والتحصيل المعرفي في مقرر البحث العلمي ومشكلات الرياضة المدرسية لطلاب كلية التربية الرياضية ، واوصي الباحث بتدريب القائمين بالتدريس على استخدام استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مقررات كليات التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الكرسي الساخن ، الاندماج الأكاديمي ، التحصيل المعرفي

## Summary

### **The effect of using the hot seat strategy on academic integration and cognitive achievement in the scientific research course and school sports problems For students of the Faculty of Physical Education in Qena**

**\* Dr. Hisham Osama Abdel Rady**

The research aimed to design an educational program using the hot chair strategy and determine its impact on academic integration and cognitive achievement in the scientific research course and school sports problems for students of the Faculty of Physical Education in Qena - South Valley University. The researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of the research, using an experimental design for two groups, one experimental and the other control. By following the pre and post measurements for both groups.

The research community included students in the fourth year of the Department of "Curricula and Teaching of Physical Education" at the Faculty of Physical Education in Qena, South Valley University, as a study group for the academic year (2023 - 2024 AD), amounting to (298) students. The research sample was chosen randomly from the research community, as its number reached (60) students, who were divided into two equal groups, one a control group and the other an experimental group. The number of each group was (30) students, The research tools included a high intelligence test, an academic integration scale, a cognitive achievement test, and the proposed educational program using the hot chair strategy.

The researcher concluded that the educational program using the hot chair strategy has an effective impact on the level of academic integration and cognitive achievement in the scientific research course and school sports problems for students of the College of Physical Education. The researcher recommended training those in charge of teaching to use active learning strategies, including the hot chair strategy, in teaching colleges of education courses. Sports.

**Keywords:** Hot seat strategy, academic integration, cognitive achievement

– Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching of Physical Education – Faculty of Physical Education – South Valley University.